رابط المادة على منصة باحث

مائة المعاني والبيان

# )2( مائة المعاني والبيان - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

---

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فقال ابو الهميسع من طمحة صبيرها جحلنجعي هذه الكلمة هل هي فصيحة وليست فصيحة قال في القاموس - 00:00:00

ذكروه ولم يفسروه لماذا انها غريبة قال رجل مات وخلى رجلا ابن عم ابن اخيه عم ابيه ابن عم ابن اخي عم ابيه هذا الكلام فصيح او ليس بفصيح لماذا - 00:00:34

احسنت. التعقيب هنا لفظية ومعنوية احسنت ما بلاغة الكلام ما المقصود ببلاغة الكلام المقصدان الاصليان لكل متكلم بكلام خبري الفائدة او لازمها ما المقصود بالفائدة؟ وما المقصود بلازمها اخبار المحافظ او الثامن - 00:01:16

هذا المتكلم عالم بالحكم احسنت بارك الله فيكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول اللهم اغفر لنا اجمعين قال الناظم رحمه او معناه بارك الله فيكم كنا وقفنا عند قوله ويحصل التبديل بالاغيار - 00:02:09

اخذنا ان الخطاب اما ابتدائي وهو الذي يكون لخالد الذهن فلا يؤكد او طلبي هو الذي يكون للمتردد يحسن القاؤه مؤكدة او انكاري وهو الذي يكون المخاطب فيه منكرا فيجب فيه التوكيد ويزداد التوكيد كلما زاد الانكار. هذا قوله فيما سبق وان مقام انتبهي ابتدائيا فلا يؤكد - 00:02:50

طلبيا فهو فيه يحمد وواجب بحسب الانكار ثم قال ويحسن التبديل بالاغيار هذا ما يسمى باجراء اضرب الخبر على خلاف مقتضى الظاهر يسمى اجراء اضرب الخبر على على خلاف مقتضى الظاهر - 00:03:20

واشهر صوره ثلاث صور الصورة الاولى مخاطبة خالي الذهن بخطاب متردد سيحسن له التوكيد ومنه قوله تعالى ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون كان المخاطبة تساءل وتخاطبني في الذين ظلموا. كانه تساءل هل سيقع - 00:03:35

عليهم عذاب وهذا شأن متردد مناسبة ان يؤكد له انهم مغرقون وهذه الصورة مطردة في القرآن بعد الامر والنهي واحسنوا ان الله يحب المحسنين ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين - 00:04:04

ولا تبدل تبذيرا ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين اذا سبق في الكلام ما يشعر بالخبر فهنا ينزل خالي الذهن منزلة المتردد يصبح السامع لانه متردد يبحث عن سبب هذا الامر او سبب هذا النهي - 00:04:27

اسواق ثانية تنزيل غير المنكر منزلة المنكر مثل ان تقول لمسلم لكنه مسرف على نفسه ان يعاصيه ان تقول له والله ان بعد الموت لحسابا هو لا ينكر الحساب لكن تصرفاته لما كانت تشبه تصرفات المنكرين حوطي بخطاب المنكرين - 00:04:52

ومنه في القرآن ثم انكم بعد ذلك لميتون الموت لا ينكره احد لكن لما كانت تصرفاته اكثر الناس تشبه تصرفات من ينكر الموت منزلة المنكر له والصورة الثالثة تنزيل منكر منزلة غير المنكر - 00:05:19

تقول كافر الاسلام حق او تقوية لملحد الله موجود هكذا دون اي توكيد مع انه منكر لكن تخاطبه مخاطبة غير المنكر لا تؤكد له لماذا؟ لان حوله من من الادلة - 00:05:46

ما لو نظر فينا ارتدى عن انكاره ومنه قوله تعالى الهكم اله واحد هذه الاية في سورة النحل جاءت بعد ايات تقرر استحقاق الله سبحانه وتعالى العبودية وفيها ذكر نعم كثيرة - 00:06:07

الله تعالى خلق خلق السماوات والارض بالحق تعالى عما يشركون خلق الانسان من نطفة وانعام خلقها هو الذي انزل من السماء ماء وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره. وما ذرأ لكم في الارض مختلفة الوانه وهو الذي سخر البحر لتأكلوا

منه لحما طريا - 00:06:38
والقى في الارض رواسي ان تميل بكم الى ان قال الهكم اله واحد ذكر في اول السورة من الادلة على وحدانية الله ما يزيل انكار كل منكر فلا وجه لانكاره بعد ذلك. فيلقى اليك اليه كلام خاليا من التوكيد - 00:07:02
المسألة الثالثة التي ذكرها في هذا الباب هي مسألة الاسناد الحقيقي والاسناد المجازي قال والفعل او معناه ان اسنده لما له في ظاهر ذا عنده حقيقة عقلية وان اذا غير ملابس - 00:07:30
لاحظ العلماء وهم يتحدثون عن الاسناد ان الفعل قد يسند الى فاعله الحقيقي وقد يسند الى غير فاعله الحقيقي مما يلابسه ويصاحبه وبناء على هذا قسموا الاسناد الى حقيقي ومجازي - 00:07:53
فاذا قال قائل مثلا زيد صائم فهذا اسناد حقيقي ان صيام اسند هنا الى من صدر منه الى زيد اسند الصيام الى من صدر منه الصيام هو زيد واذا قال قائل نهاره صائم - 00:08:14
هذا اسناد مجازي لان الصيام هنا اسند الى النهار الذي هو زمانه هذا يسمى اسنادا مجازيا ويسمون المجازر المتعلقة بالاسناد بالمجاز العقدي قال رحمه الله والفعل او معناه ان اسنده بماله في ظاهر ذا عنده حقيقة عقلية. اذا الحقيقة العقلية هي اسناد الفعل - 00:08:37
او ما في معناه الفاعل واسم المفعول وصفة مشبهة والمصدر. واسم التفضيل الى ما هو له عند المتكلم الظاهر ويقابله المجاز العقلي وهو اسناد فعلي او ما في معناه الى ملابس له - 00:09:06
غير ما هو له بتأول الملابس امر يصاحب الحدث وله علاقة به والفتح احسن خطيب قزميني في التلخيص لما اتكلم عن الفعل وما في معناه قال وله بالفعل او ما في معناه ملابسات شتى - 00:09:35
يلابس في كسر الباء الفاعلة والمفعول به والمصدر والزمان والمكانة والسبب فهذه ملابسة  نعم شيخ عليكم البرنامج المنافس امر يصاحب الحدث وله علاقة به هي هي نفس العلاقة التي تشترط في القول بالمجاز. المجاز يشترط القول به امران العلاقة والقرينة. العلاقة هي الملابسة - 00:09:57
العلاقة هي المنافسة  اسناد الفعل او ما في معناه الى ملابس له غير ما هو له بتأول الى ملابس له يعني الى امر له علاقة به. بتأول بشيء ينصبه المتكلم - 00:10:31
وهو القرينة وتستفيد من هذا ان للمجاز العقلي شرطان اثنان النيل مجاز العقلي شرطين اثنين. علاقة وهذا معنى الملابسة والقرينة اذا فقد احدهما لم يجوز حمل الكلام عن المجاز والعلاقات - 00:10:54
كثيرة من هالزمن اذا اسند الفعل او ما في معناه الى زمن وقوعه العلاقة هنا هي المجاز هي هي الزمانية كان يقال نهاره صائم. نهار زيد صائم طيب لو تعطوننا مثالا اخر - 00:11:15
ليله قائم. نعم  يومه مجتهد واذا اسند الفعل الى مكان وقوعه العلاقة هي المكانية احسنت قالوا مثلا طريق سائر طريق سائر او يقال سار الطريق اذا اردت الفعل طريق سائر هنا اسندت ما في معنى الفعل - 00:11:48
المسند ما في معنى الفعل اذا اردت ان تسند الفعل فتقول مثلا سار الطريق سال الميزاب سال الميزاب  نعم جرى الوادي جرى الوادي الوادي الماء ها لو قلت جرى النهر - 00:12:29
النهر هو الشق الذي يكون فيه الماء وهو لا يدري الماء هو الذي يجري اذا قلت جرى النهر النهر مكان للماء الذي يجري الوادي النار واذا اسند الفعل الى سابه - 00:12:53
اذا اسند الفعل الى سببه العلاقة السببية يقول بنى الامير المدينة وهو امر بذلك فكان امره سببا ببنائها ومنه رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده  اي امر بالرجل - 00:13:20
كما قال اذهبوا بصاحبكم فارجوه جلد النبي صلى الله عليه وسلم اربعين وابو بكر اربعين وعمره ثمانين اي امر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النظير وقطع اي امر بذلك - 00:13:46

واذا اسند الفعل المبني للمعلوم الى المفعول وكذا اذا اسندت السموم الفاعل الى المفعول العلاقة هي مفعولية فهو في عيشة راضية انا قولي في تفسير الاية على عدها من المجاز العقلي - 00:14:05

هنا عدي اسند اسم الفاعل يا مفعول المفعولية هنا مفعولية اذا اسند الى المفعول فالعلاقة المفعولية واذا اسند الى الفاعل فالعلاقة الفاعلية باختصار اذا اسند الفعل المبني المعدوم او اسم الفاعل. هي المفعول فالعلاقة هي المفعولية. انظر الى المسند اليه - 00:14:36

اذا اسند المفعول العلاقة المفعولية مثال الفعل الذي اسند الى مفعول رضيت عيشتي ومثال اسم الفاعل الذي اسند الى سعود راضية لو اردت الاسناد الحقيقي لقلت رضيت عيشتي فالعيشة مرضي عنها - 00:15:13

هي مرضية او انا راض بعيشتي. اذا اتى اسناده الحقيقي واذا اردت الاسناد المجازي يقول رضيت عيشتي او عيشتي راضية فهو في عيشة رابعة ما ان دافق قولهم رمضان كريم - 00:15:38

المقصود انه مكرم واما اذا اسند الفعل الذي لم يسمى فاعله او اسم المفعول الى الفاعل اذا اسند الفعل الذي لم يسم فاعله او اسند اسم مفعوله الفاعل العلاقة الفاعلية - 00:16:05

يقال مثلا سيل مفعم السيل لا يفعل يعني لا يملأ بل يملأ السيل يفعم ولا يفعم. يقال افعى ما السيل الوادية. افعى ما السيل الوادي لكن اذا قيل السيل اذا قيل سيل مفعم - 00:16:33

فهنا المفعول مفعم الى الفاعل السيد لانه هو الذي يفهم الوادي ويملأه العلاقة هي الفاعلية واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابا مستورا قيل في معنى الاية حجابا ساترا. قال كثير من المفسرين حجابا ساترا - 00:16:58

الحجاب ساتر اسند اسم المفعول مستور ايه ده الحجاب الذي هو الفاعل العلاقة هي الفاعلية لو سألك سائل اين الاسناد هنا حدة مستورة موصوف وصفته في عيشة راضية عيشة الموصوف - 00:17:29

راضية هي الصفة من اين اتي بالاسناد هنا احسنت اذا مستورا هو في عيشة راضية هي اي راضية اسم الفاعل هنا ما يعمل عمل فعله وقد اعتمد هنا فاعله ضمير يرجع الى العيشة - 00:17:57

مستورا السورة مرفوعه ضمير يرجع على الحجاب مرفوعه ضمير يرجع الى الحجاب وقيل ان مستورا انا ما بها؟ المفعول فلا يكون فيها شاهد. والشأن لا يعترض المثال الفرد والاحتمال بنجرير في تفسير هذه الاية - 00:18:29

رجح انها على بابها هنا حجاب مستورا ليس بمعنى فاعل قال وان كان القول الاول وجه مفهوم. يعني القول بانه من باب انه مفعول بمعنى فاعل كيف يكون مع الدكتور - 00:18:59

ماذا قلتم شيخنا كيف يكون معناها حجابا اذا قلت انه ساتر انه يمنع ساترة يمنعهم واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابا مستورا اي ساترا بينك وبين الذين امنوا بالاخرة - 00:19:20

واذا كنت مستورة هذا حجاب لا يرى اصلا هل يرونه؟ لا يرون الحجاب هو مستور نعم شيخنا. نعم شيخنا ينظر للمعلوم او باختصار انظر الى المسند اليه الذي اسند اليه الفعل - 00:19:44

او الذي اسند اليه اسم الفاعل او اسم المفعول. يعني الذي اسند اليه الفعل او ما في معناه اذا اسند الى المفعول فالعاقة مفعولية هنا فهو في عيشة راضية. العيشة - 00:20:21

فاعل او مفعول العقلي نعم هي مفعول. اذا لا يقل مفعولية طيب حجابا مستورا الحجاب الاعد الاية من المجاز العقلي حجابة مستورة الحجاب ساتر او مستور ساتر ساتر اذا العلاقة الفاعلية هكذا سيل مفعم السيل - 00:20:38

يملأ الوادي او يملأ يملأ اذا هو فاعل. اذا علاقة فاعلية. هكذا كان العلاقات السابقة اذا اسند الى الزمن زمانية. اذا اسند الى المكان مكانية. اذا اسند الى السابية. كذلك اذا اسند الى مفعول مفعولية واذا اسند الى الفاعلية - 00:21:06

يعني ما ينظر شيخنا الى اللفظ انها راضية ومستورة فيقال راضي يرفع دينه مستورة انظر الى هذا اللفظ هو المجاز حصل هنا في المجاز العقلي متعلق بالاسناد فتنظر الى هذا اللفظ لانه هو المسند - 00:21:30

لكن الضابط انك تنظر الى المسند اليه فتحكم بالعلاقة من المسند اليه. اذا كان المسند اليه مفعولا علاقة المفعولية واذا كان المسند اليه فاعلة فالعلاقة الفاعلية الثاني في بيان احوال المسند - 00:21:58

وبالتعظيم المقامات الثلاثة عشرة المعين وتركه وللاحطار وفصل الناس وقصد بعضهم او احتقار الجهل والتعظيم وباشارة التوسطي عهدنا حقيقة وقد تفيد الاستقرار نعم او احتقار والتقسيط احسنتم بارك الله فيكم - 00:22:33

نعم احسنتم جزاكم الله خيرا معاني هو اهم علوم البلاغة الثلاثة وهذا الباب باب احوال المسند اليه هو اهم ابواب علم المعاني وانفعها لطالب العلم وقد تكلم الناظم فيه على - 00:23:26

الاول في احوال المسند اليه في ذاته المسند اليه يحذف يذكر يعرف ينكر واذا عرف فقد يكون ضميره قد يكون تعريف بالعلمية قد يكون الصلة قد يكون الاشارة قد يكون قد يكون بالاضافة ونحو ذلك - 00:23:46

الثاني في احوال المسند اليه بالنظر الى ما يتعلق به المسند اليه يوصف يؤكد اه يعطف عليه عطف نسق او عطف بيان يبدل منه الثالثة في خروج المسند اليه على خلاف مقتضى الظاهر - 00:24:12

وذكر فيه اسلوب الحكيم والالتفات مبتدأ بالكلام على احوال المسند اليه في ذاته فقال الحذف للصوم وللانكار والاحتراز او للاختبار ذكر رحمه الله تعالى هنا اسباب الحذف وسمها ان شئت - 00:24:33

دوائي الحذف او نكات الحذف او اغراض الحذف الحذف للصوم الصون الوقاية قد يحذف المسند اليه ارادة الصوم والصون له اسباب منها تعظيم المسند اليه تعظيم المسند اليه عن ان يذكر في مقام لا يليق بتعظيمه - 00:24:51

ومنه قوله تعالى وانا لا ندري اريد لمن في الارض ان اراد بهم ربهم رشدا. اشر اريد لم يذكر الفاعل جاء الفعل اريد امنيا للمفعول لماذا؟ تعظيما لاسم الله عن نسبة ارادة الشر اليه - 00:25:23

والصون قد يكون من الخوف على المسند اليه لا يذكر المسند اليه خوفا عليه مثل ان تقول الام للاب كسر الاناء والكاسر ابنها لكنها لا تصرح به خوفا عليه طبعا المسند اليه - 00:25:47

الاصل هو المبتدأ الجملة الاسمية والفاعل في الجملة يوصل اليه والمبتدأ في الجملة الاسمية والفاعلية او نائب الفاعل كذلك والمسند والخبر في جملة اسمية والفعل الفعلية وللإنكار اي لتأتي الإنكار. بإمكان الإنكار - 00:26:24

كان يقول قائل مثلا ظالم والقرينة قائمة على ان المراد زيد. لكنه يحذف المسند اليه زيد لماذا؟ ليتأتى ان يقول انا ما قصدت زيدان هذا ما يسمى بتأتي الانكار. حذف المسند اليه هنا لتأتي الانكار - 00:27:12

فليقل قائل علم البلاغة يعلم الحيل والكذب ما الجواب بارك الله فيكم. النوويون لاحظوا اغراض في كلام العرب وجدوا هذه الاغراض ومنها تأتي الانكار فذكروه ثم الكذب هو في الاصل محرم وقد - 00:27:37

جائزة وقد يكون واجبا هذه مسألة اخرى والاحترازي الغرض الثالث الاحتراز عن العبث ان يقول قائل ما اسمك؟ فتقول زيد لو ذكرت المسند اليه فقلت اسمي زيد لكان تطويلا بلا فائدة - 00:28:11

وتحذف المسند اليه احترازا من العبث او للاختبار او الاختبار المستمع فلينتبهوا في القراءة الدالة على المحذوف اولى ان تقول لطالب العلم مختبرا ده الف ارواء الغليل فنفع الامة هنا المسند اليه - 00:28:37

اختبارا للطالب والاصل الف الالباني ارواء الغري فنفع الامة فحذفت المسند اليه اختبارا للطالب هل يعرفه او لا هذي الاغراض التي تذكر ليست للحصر بل للتنبيه وتوسيع المدارك فاذا ضبطتها امكنك بعد ذلك ان تستنبط - 00:29:05

الاغراض في الكلام قال والذكر للتعظيم والاهانة والبسط والتنبيه والقرنية. ذكر المسند اليه ما الغرض منه الذكر التعظيم فليكن غرضه من ذكر المسند اليه تعظيما قد يكون الغضب تعظيمه كان يقال ما فعل زيد؟ فتقول المجتهد - 00:29:39

اتم حفظ القرآن المجتهد هذا هو المسند اليه هنا. وقد ذكرته تعظيما له المسند اليه هنا دال على التعظيم المجتهد والاهانة بان يكون المسند اليه دالا على الاهانة يعني يقال ما فعل زيد فيقال السائق قطعت يده - 00:30:06

والبسطي الثالث ارادة البسط في الكلام كان يقول كان يكون المقام مقام انس يبسط الكلام ويذكر المسند اليه والمثال المشهور عند

بلاغيينا لهذا قوله تعالى وما تلك بيمينك يا موسى؟ قال هي عصاي - 00:30:35
عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مآرب اخرى اين وجه الشاهد احسنت انه ذكر المسند اليه هي قال هي عصائب والتنبيه التنبيه على غباوة السامع يعني يقال من حضر - 00:31:00
يقال في الجواب الذي حضر زيد الاصل ان يقال زيد فكأن كان المسؤول يقول اذا قتله زيد سيجلني زيد ما به ينبه على فيذكر المسند اليه تنبيها على غباوة السامع فيقول الذي حضر زيد - 00:31:26
قالوا قرينتي اي احتياط لضعف التعويد على القرينة يعني يقال لطالب العلم المبتدأ الف الالباني ارواء الغني فنفع الامة يذكر المسند اليه في ضعف التأويل قرينة لانه طالب علم مبتدئ - 00:31:49
فيذكر المسند اليه له قال وان باضمار تكن معرفا في المقامات الثلاث فاعرفا والاصل في الخطاب المعين والتاك فيه للعموم البينين يقول التعريف بالضمير غرض منه المقام ان المقام مقام ان المقام مقام تكلم - 00:32:12
خطاب او مقام غيبة مقام التكلم كقول النبي صلى الله عليه وسلم النبي لا كذب. انا ابن عبد المطلب الخطاب مثل قوله تعالى اانت قلت للناس ومقام الغيبة قول الشاعر - 00:32:39
هو البحر من اي النواحي اتيته ردته المعروف والجود ساحله. هو البحر هذا مقام غيبة طيب قوله صلى الله عليه وسلم ان عبدا خيره الله ان عبدا خيره الله يعني نفسه صلى الله عليه وسلم - 00:33:03
عبدا هنا المقام مقام تكلم او خطاب او غيبة احسنت الاسم الظاهر معدود من الغيبة قال والاصل في الخطاب المعين الاصل في الخطاب ان يكون لمعين والترك فيه قد يترك تعيينه ليعم كل مخاطب - 00:33:25
ومنه قوله تعالى اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما طبعا ليس المراد ليس المراد النبي صلى الله عليه وسلم لانه لم يبلغ عنده كبر احدهما ولا كلاهما فالترك هنا للعموم ليعم كل مخاطب - 00:33:58
قوله تعالى ولو ترى اي المجرمون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا ارجو ان نعمل صالحا انا موقنون ولو ترى قال طاهر بن عاشور في تفسيره والمعنى لو ترى ايها الرائي - 00:34:26
لرأيت امرا عظيما لو ترى ايها الرائي جعله للعموم والقول الاخر عند المفسرين ان المخاطبة النبي صلى الله عليه وسلم قال في قال ابن جرين الطبري في تفسيره او ترى يا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:34:49
المخاطب هو النبي صلى الله عليه وسلم لو ترى يا رسول الله الأول تكون الاية شاهدا على هذا على انه قد يترك تعيين ليعم كل مخاطب قال تعالى ما اصابك - 00:35:11
من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك قال قتادة عقوبة يا ابن ادم بذنبك اجعله لكل مخاطب وعلمية فلإحضار او قصد تعظيم او احتقاره التعريف بالعلم ذكر له ثلاثة اغراض - 00:35:29
الاول احضاره بعينه في ذهن السامع ابتداء باسمه الخاص به بعينه في ذهن السامع ابتداء باسمه الخاص به هذا قوله في الاحضار يقال الصديق ثبت المسلمين عند وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:56
لما قلت الصديق احضرته بعينه في ذهنه السابع ابتداء بخلاف ما لو قلت رفيق النبي صلى الله عليه وسلم. في هجرته ثبت المسلمين عند وفاته صلى الله عليه وسلم رفيق رفيق النبي صلى الله عليه وسلم هي الان ما حضر - 00:36:20
بعينه في الانسان فداء في هجرته هنا حضر لم يحضر ابتداءه وقصد تعظيم يكون العلم دال على المدح يقول محمد صلى الله عليه وسلم سيد واد ادم او احتقار كان يكون العلم بالا على الذنب - 00:36:38
يقال مثلا ما فعل عمرو بن هشام في بدر يقال ابو جهل قتل شر قتلة المسند اليه هنا ابو جهل الغاب من تعريفه بالعلم اهانته قال وصية للجهل والتعظيم للشأن والايماء والتفخيم - 00:37:08
التعريف باسم موصول له اغراظ قال وصية للجهل. الغرض الاول رجال المخاطب في احوال المسند اليه كلها الا الصلة كقولك الذي كان معنا امس رجل عالم المخاطب لا يعرف اسمه ولا يعرف من حاله شيئا الا الصلة - 00:37:31

اذا قلت له زيد رجل عالم فهو لن يعرفه لو قلت ذاك الشخص لن يعرفه تقول الذي كان معنا امس رجل عالم فاذا الذي استنصره بالامس يستصرخه نخاطب لم يتقدم له شيء من اخبار هذا الرجل - 00:38:03

ولا يعلم من شأنه شيئا الا انه استنصر موسى قبل ذلك والتعظيم ومنه الفرزدق ان الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول الصلة سمك السماء وهي مشعرة بتعظيم الخبر المذكور بعدها - 00:38:28

هو بنى لنا الذي سمك السماء الذي رفعها وهي اعظم بناء هو الذي بنى لنا مجدا عظيم هذا قول الفرزدق بالشأن والايماء الثالث الايماء الى وجه بناء الخبر المحكوم به على المسند اليه - 00:38:58

يعني الايماء الى العلة اشارة الى العلة منه قوله تعالى ان الذين يستكبرون عن عبادتي جهنم داخرين الصلة هنا يستكبرون وهي علة دخولهم جهنم داخرين هي علة اذلالهم في الموصول - 00:39:27

هي العلة بين الذين كفروا يكذبون يكذبون هذا فعل مضارع يدل على استمرار تكذيبهم. ما علة استمرار تكذيبهم انظر الى ما بعد انس واصول. نعم كفروا العلة كفرهم ويهدي اليه من اناب - 00:39:57

نعم كيف تطبق هذا على هذه الاية  نعم احسنت. سبب هدايتهم اليه انابتهم فندق ايش المقصود؟ صلته هي العلة من؟ هنا هي الاسم الموصول ما الذي بعدها؟ انا؟ اذا انابة هي سبب الهداية - 00:40:26

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا نعم من يوضح الشاهد  ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض عفا عن المسكين ما علة دعه اليتيم وعدم حظه عطاء للمسكين - 00:40:52

انه يكذب بالدين. احسنت واول ما نزل من القرآن اقرأ باسم ربك الذي خلق نستطيع بهذا الذي اخذناه ان تأخذ منه ان الاقرار بتوحيد الربوبية يستلزم الاخاء بتوحيد الالوهية كيف ذلك - 00:41:40

نعم هو مثلها احسنت. اعبدوا ربكم الذي خلقكم فالخنق  العلة اعبدوا ربكم بانه خلقكم والاقراء بتوحيد الربوبية يستلزم الاقراء بتوحيد الالوهية. كيف تطبق هذا على هذه الاية؟ اقرأ باسم ربك الذي خلق - 00:42:00

انه انه خلق  نعم احسنت علة الاقبال على ذكر اسم الرب انه الخالق ودل ذلك على ابو طلال من الاقبال على غيره لان غيره لم يخلق وهذا كله  هو الذي - 00:42:26

يسمى عند الاصوليين لماذا  الايماء والتنبيه والتنبيه لان الموصول معصيته في قوة المشتاق وحاصل هذه الدلالة الامام والتنبيه ان ان ترتيب الحكم على مشتق يؤذن بعليته يعني يؤذن بعلية ما منه الاشتقاق - 00:42:52

هنا مثلا بالذين كفروا يكذبون اي الكافرون يكذبون الكافرون مشتق وحكم عليه عليهم بالتكذيب. انهم يكذبون اذن لماذا يكذبون؟ بكفرهم المشتق مصدره هو العلة ما منه الاشتقاق الكفر هو العلة - 00:43:28

وهكذا هنا الامام والتنبيه اعم اما هنا لانها تشمل الموصولة وغيرها والتفخيم الرابع للتعريف باسم موصول التفخيم وغشيهم من اليم ما غشيهم وشيء عظيم ما يغشى هذا اعظم مما لو قيل غشيهم موج عال - 00:43:57

ما غشيهم فيه ابهام. اسم موصول فيه ابهام وهذا الابهام يكسب تفخيما للكلام قالوا باشارة نظيفة من بطن بالقرب والبعد او التوسط تعريف باسم الاشارة  اذا الغرض الاول من التعريف باسم الاشارة. التعريف بغباوة مخاطب وبلادته - 00:44:30

تريد بغباوة المخاطب وبلادته ومثاله المشكور عند البلاغيين قول الفرزدقي يخاطب دريرا اولئك ابائي فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجاميع. الاصل ان المشار اليه يكون محسوسا وهنا كانه يقول اولئك ابائي. انت لا تصدق الا بالمشاهدات. فانظر اليهم - 00:45:03

حتى تصدق فكانوا يعرضوا بغباوة السامع وباشارة في القرب والبعد او التوسط هذا الغرض الثاني هو بيان حال المشار اليه من قرب او بعد او توست وتقسيم المسار اليه الى ثلاث مراتب تابع عليه الناظم اصله التلخيص - 00:45:26

واختار ابن ما لك انحصاره في مرتبتين قربى وبعدة وانتصر له في التسهيل من وجوه وهو منسوب الى سيبويه وعليه فلا تفاوت بين ذاك وذلك على كلام الناظم في القرب والبعد او التوسط - 00:45:50

بالقرب ذاك في القرب ذا ذا بدون كاف ولا لام بالقرب والبعد. البعد ذلك كاف ولام والتوسط بكاف دون رام. ذاك لكن الذي انتصر له ابن مالك انهما مرتبتان قربى وبعدان - 00:46:10

واما ذاك وذلك فلا تفاوت بينهما وانما هما لغتان لغة الحجازيين ذلك ولغة التميميين ذاك نقل هذا الفراء واعتمد هذا النقل ابن مالك وقال في الكافية واللام قبل للحجازيين زد - 00:46:29

وترك ذاك عن تميم اعتمد ولام قبل للحجازيين زد وترك ذاك عن تميم اعتمد مثلا لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله هنا استعمل اسم الاشارة من قريب - 00:46:49

وهذا التقريب اشد في التأنيب. هذا القرآن الذي بين ايديكم لو انزل على جبل رأيته خاشعا متصدعا من خشية الله فمالكم لا تتأثرون به ان هذا القرآن يهدي هذا القرآن الذي بين ايديكم يهدي التي هي اقوم فما لكم الا تهتدون به - 00:47:14

وفي المقابل ذلك الكتاب لا ريب فيه  من بعيد ذلك  بعد المنزلة الذي هو العلو والرفعة نقف هنا ان شاء الله ونبدأ المجلس القادم تعريف المحلى بهذا ان شاء الله - 00:47:32

بارك الله فيكم جزاكم الله خير. بارك الله فيكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:48:03